حوار الخصائص الفنية للنص المسرحي مع مقومات العرض والإخراج (مسرح الطفل أنموذجا)

أ/ يومبعي جميلة
(جامعة قاصدي مرباح/ ورقلة)

مدخل:

المسرح هو صورة مصغرة للحياة ، حيث تتوزع الأدوار فيه على الشخصيات وتتعاون لتجسيد فكرة ما ، فالأفراد في المسرحية ليسوا شخصيات منفردة بل متصلة تتعاون لتصل إلى هدف مشترك . ويعرف المسرح بأنه تطور للأشكال الأدبية القديمة كالحكاية والقصة ، وهو إطار ناقل لنبض المجتمع ، منفتح على قضايا مختلفة قادر على أن يكشف أحوال النفس البشرية ، وهو شكل فني تمكنه طبيعته من الانفتاح على باقي الفنون الأخرى.[1] وكما هو معروف فإن الأدب التمثيلي – المسرح أو السينما أو التلفزيون – من أكثر الآداب حاجة إلى الرعاية وبذل الجهد من أجل النهوض به لأنه أسرع وسيلة تأثيرا في المتلقي ، وهذا ما يجعله عرضة للنقد دائما . ومن المسلم به أن للمسرح قدرة كبيرة على تلقين الفرد – صغيرا أو كبيرا – أكثر مما تقدمه له المعاهد والمؤسسات التربوية لأن له كبير الأثر في تنمية الوعي وتطوير الملكات . ويعتمد نجاح المسرح عموما على عدة عوامل مترابطة أهمها الإبداع في كتابة النص المسرحي ، فما هي نسبة حضور الإبداع في النصوص المسرحية وما مدى حرية الكاتب في اعتماد الإبداع باستحضاره للنقد ؟ وهل النقد يحد من الإبداع أم يوجهه ؟ ثم كيف يتم التحاور بين العناصر الفنية للنص المسرحي ومقومات الإخراج الفني ؟

1- النص المسرحي :

المسرح هو أحد أنواع التواصل والتبليغ ولكنه يختلف عن التواصل العادي بكونه غير موصوف بالقصدية المباشرة ، إذ له هدف عام لا يخص شخصا بعينه وإنما قضية معينة ،و النص المسرحي هو نص يعرض لنا جانبا من الحياة التي نعيشها بالتركيز على قضية معينة في قالب معين يحدده الكاتب ويجسده الممثل وبالتالي فإن خطاب الممثلين والشخصيات في المسرحية هو نفسه خطاب المتكلمين في الواقع ، إذ أن المؤلف لا يمكنه أن يخرج عن الأعراف الخطابية والاجتماعية للغة التي يكتب بها[2] ، ورغم الأثر المشوق للعروض المسرحية لكل من الممثل والمشاهد وبغض النظر عن مكان عرضها – سواء ا كان مسرحا محترفا أو مسرحا مدرسيا فإن نجاح الإنتاج المسرحي يحتاج إلى تضافر عدة عناصر تتعدى الأساسيات إلى الاعتماد على فنون أخرى كالأزياء والأضواء والموسيقى ..، ومع ذلك يبقى العامل الأول في نجاح هذا الإنتاج هو النص المسرحي .

فالمسرحية أو النص المسرحي كلمتان متقاربتان وربما تمثلان نفس المعنى أحيانا ، فالمسرحية تشير إلى الجانب الأدبي من العرض أو ما يسمى بالنص المسرحي ، وعلاقته بالمسرح هي علاقة العام بالخاص أو بمعنى آخر المسرح هو شكل فني عام أحد عناصره النص (المسرحية) . ثم إن للخطاب المسرحي خصائص تختلف عن باقي الفنون الأدبية فهو يتوفر على كل مقومات الخطاب التواصلي العادي ، فهو نوع من التواصل أراد به صاحبه إيصال فكرة أو بالأحرى تجسيد واقعة اجتماعية ، ولذلك فإن النص الناجح هو ذلك النص الذي يتمكن فيه صاحبه من الاقتراب من النص الأصلي من حيث الدلالات التي يرغب المؤلف إيصالها للجمهور.[3]

ومنه فإن القراءة الواعية للأحداث الاجتماعية الواقعية هي أحد أهم الأساليب لتدريب الملكة المسرحية وتطويرها لدى الكاتب ، ذلك أن النص المسرحي ينتمي إلى الأدب التمثيلي الذي يراد به التمثيل لا القراءة وحدها ، وهو أحد الأمور التي يجب أن يضعها الناقد في حسبانه لأن النص المسرحي وظيفته أن يأخذ بنفوس المتلقين إلى القضية التي يطرحها وقيادتها إلى الغاية التي تستدعي المعرفة بأحوالها المختلفة .

2- المعايير التي تقيم النص المسرحي:

إن النص المسرحي يخضع لعدة مقاييس نقدية قبل الحكم عليه بالنجاح أو الفشل ذلك أن النص المسرحي موجه إلى مشاهد ومستمع ويختلف عن النص المقروء ، ولكل منهما خصائصه وجمهوره ، ولكل فرد لغة يميل إليها تختلف عن غيره ، فالأدب المسموع كالمسرح والموسيقى يقدم للجمهور بلغة تحرك في المتلقي دواعي الحس الذي يستقبل به إيقاع الفن المسموع ، أو جماليات الفن المرئي ...، صحيح أن الموسيقى والرسم لهما قواعد ونظريات مكتوبة وخاضعة للقراءة وكل فن من الفنون له جانبه النظري المعتمد على الكلمة ، ولكن المقروء – في هذه الحالة –لا يسمى فنا ، ولا يكون صاحبه أو متلقيه فنانا [4] . لأن الفن كلمة واسعة ومليئة بالإحساس لا تكتفي بمجرد القراءة.

والنصوص الأدبية تعتبر نوعا من الفن ، ولها طرق في التواصل مع الجمهور .فالأدب ومنذ بداياته الأولى لم يكن فنا مقروءا ، بل كان يعتمد على السماع في شعره ونثره ... فالشعر مثلا كان مرتبطا جدا بالرقص والغناء والإنشاد ، ويحتشد الناس لسماعه في الأسواق والمجالس مما جعله فنا كاملا من نشأته .[5]

ومنه فإن اتصاف الأدب بالفنية مرتبط بطريقة تلقيه حيث أنه إذا حول إلى نص مسموع/ ممثل يكون أقرب إلى المتلقي وأكثر إثارة لأحاسيسه ، وهذا ابن خلدون يؤكد الصلة بين الصوت والحس المسموع والفطرة و الإحساس فيقول : ولما كان أنسب الأشياء إلى الإنسان وأقربها إلى أن يدرك الكمال هو شكله الإنساني ...في تخاطيطه وأصواته التي هي أقرب إلى فطرته ، فليلهج كل إنسان بالحس من المرئي أو المسموع بمقتضى الفطرة ، والحسن في المسموع أن تكون الأصوات متناسبة لا متنافرة...[6] وربما نفسر هذه الفكرة بلجوء الفن المسرحي إلى تنطيق الحيوانات وإكسابها صفات الإنسانية في بعض العروض من أجل إيصال فكرة ما .

وفيما يلي نوضح المعايير التي يجب مراعاتها في كتابة النص المسرحي حتى يكون مطابقا للمقاييس النقدية إذ أن هذه المعايير هي التي تقود المتلقي للوصول إلى إحساس كاتبها والسير معا تجاه الهدف الذي وضع له النص :

أ- المعيار النفسي : وهو أهم المعايير المؤثرة في عملية التلقي فالكاتب المسرحي المؤثر يجب أن يدرك مقامات المستمعين وأحوالهم النفسية حين يختار عباراته وأدوار شخصياته ، وقد لخص أرسطو الأسس النفسية التي تحكم العلاقة بين المتلقي والمتكلم في النص الخطابي والمسرحي في عدة أمور أهمها :

- أنه ربط بإحكام بين حالة المتكلم في الموضوع وبين حال الجمهور وجعل أسسها ثلاث صفات يجب أن تتوفر في المتكلم وهي الفطنة والفضيلة والتلطف بالسامعين [7] . وهذه الصفات تجعل من المثل وكاتب النص أيضا يصل إلى إحساس المتلقي والتأثير فيه وتجنبه أن يكون غير مقنع أو فاشلا.

- النقطة الثانية وهي السعي لإثارة المتلقي ودفع انفعالاته وتحريك عواطفه .

ب- المعيار العقلي : يجب على الكاتب المسرحي أن يضع في حسبانه أنه يخاطب عقولا بشرية مختلفة الميول والطبائع ، وأن يسم نصه بسمة الإقناع والاستمالة حتى يضمن نجاح نصه .[8] كما يجب أن يحبك موضوعه بشكل مناسب للفئة العمرية للمتلقي ونوعه .

ج- المعيار الاجتماعي :وله دور كبير في نجاح النص المسرحي نظرا لاختلاف المراتب الاجتماعية وتفاوت المتلقين في عدة أمور ، والأخذ بهذا المعيار في كتابة النص وأداءه في العرض له تأثير في طريقة التلقي وفي طبيعة العلاقة التي تنشأ بين الجمهور والمتكلم.[9]

3- النص المسرحي الموجه للطفل :

يلعب المسرح دورا تربويا يتجاوز تلقين الأفكار، والمعلومات إذ يعمل على تعليم الطفل أساسيات التعامل مع الناس ويحاول إكسابه عدة خبرات تكون زادا له في مواجهة مصاعب الحياة فمسرح الطفل هو مسرح الحياة ، مسرح اكتشاف الطفل لنفسه ، وللعالم حوله. [10] ولهذا يختلف النص المسرحي الموجه للطفل عن النص المسرحي الموجه للبالغين إذ يجب أن تراعى فيه شروط محددة لتتناسب مع خصوصيات هذه الفئة وكذلك يجب أن يضع في الحسبان معايير أساسية تضبطه ليحقق الأهداف المرجوة منه.

أ- الشروط التي يجب أن تراعى في العناصر الفنية للمسرح الموجه للطفل :

المسرح الموجه للطفل له قوام وهيكل خاص ذو حساسية بالغة ، إذ يجب أن يبنى على تخطيط شامل يراعي عدة مستويات كالأخلاق والدين والفكر والسن ... وهذا يستلزم انتقاء الأدوات المناسبة لمخاطبة الطفل ، ولا يجب أن يغيب على الكاتب حساسية المتلقي وقابليته للتأثر بكل المعطيات الثقافية والتربوية والتعليمية المتضمنة في العمل .

وأيا كان نوع المسرح (مسرح دمى – مسرح تربوي- مسرح الكبار للصغار- عروض مشتركة من الكبار والصغار – القراقوز ...) فإنه يجب أن يراعي خصوصية

الطفل في كتابة وأداء المسرحية سواءا كان في البناء الفني للنص أو في الفنون التي تشترك في بناء العرض :

(1)- الخصائص الفنية للنص المسرحي الموجه للطفل :إن استجابة الطفل المتلقي للمسرحية استجابة بريئة تنتج عن الربط بين الواقع وما يراه في العرض المسرحي ولكن كلما زادت خبرات المتلقي تحولت استجابته إلى الفهم المتعمق والمتعاطف أي الإدراك الفكري للمواقف ، ثم إن الأطفال يحاكون سلوك النماذج الأكثر نجاحا دائما لذلك وجب بناء الخصائص الفنية للنص المسرحي وفق شروط خاصة نبينها فيما يلي :

*- الموضوع : إن الميل للحكايات المثيرة أمر يشترك فيه غالبية البشر بكل أجناسهم وأعمارهم والتزام الكاتب المسرحي بهذا الموضوع أمر ضروري من أجل نجاح نصه . حيث يجب أن يكون الموضوع الموجه للطفل واضحا وبسيطا ومحبوكا بإتقان ومشحونا بعنصر التشويق لينجح في لفت انتباه المتفرج الصغير ، كما يجب أن يراعي النقاط التالية :

- حسن اختيار الموضوع في كتابة النص المسرحي .
- الموضوع يجب أن يتميز بالخفة والحركة .
- أن يكون قريبا من الأطفال وأعمارهم واهتماماتهم .
- أن تكون سهلة وبسيطة .
- أن تتضمن عنصر التشويق مع الفكاهة والإلغاز بعض الشيء بما يناسب عمر الفئة المتلقية .[11]

*- اللغة : يجب أن تتميز اللغة بالبساطة والسهولة ، وهذا الأمر يتطلب من الكاتب استخدام لغة غير معقدة ونابعة من قاموس الأطفال اللغوي ومنسجمة مع قدراتهم العقلية وحاجاتهم النفسية لتيسير التواصل والاندماج بين الشخصيات والموضوع والمتلقي .

*- الشخصيات : يجب أن تتمايز الشخصيات في مسرح الطفل بحيث تكون كل شخصية في النص على قدر كبير من الحيوية والتفرد ، لأن الشخصيات الجامدة لا تقنع الطفل ، كما يجب أن تتميز الشخصية بالوضوح التام في الشكل والمضمون من بداية العرض وذلك من خلال أفعالها وأقوالها وزيها ليسهل على الطفل تتبع الأحداث وتحديد موقفه تجاهها.

ثم إن عدد الشخصيات في المسرحية يجب أن يكون قليلا قدر الإمكان ويفضل التركيز على الشخصية البطلة ليسهل على الطفل الوصول إلى الهدف العام للعرض

، وهذه الشخصية يجب أن تتسم دائما بالخصال النبيلة والأخلاق الكريمة والإخلاص مع لمسة من الدعابة والفكاهة دائما حتى تنجح في التأثير في المتلقي الصغير وزرع هذه الخصال فيه [12].

*- الحوار : هناك علاقة وثيقة بين الحوار وأسلوب المسرحية فالحوار دعامة النص المسرحي وهو أداة التعبير عما تنطوي عليه الأحداث من صور وأفكار[13] فبواسطته تسرد القصة ومن خلاله تنكشف معالم الشخصيات وتتطور و تتنامى الأحداث وتصل الرسالة للمتلقي ، وفي مسرح الطفل يجب أن يتسم الحوار بعدم المغالاة والقصر مع التكرار أحيانا في النقاط المهمة قصد الإقناع مع اعتماد نبرات الصوت المختلفة من أجل مساعدة الطفل على فهم طبيعة الشخصيات والتنبؤ بمصائرها .ويمكن أن نلخص السمات التي يجب أن يتميز بها حوار المسرح الموجه للطفل فيما يلي :

- أن يرتبط بمستوياتهم اللغوية .
- أن يكون باللغة العربية البسيطة التي يفهمها جمهور الأطفال الموجه إليهم.
- أن لا تطول فقرات الحوار عن اللازم حتى لا يصعب حفظها على الأطفال.
- أن لا تتضمن حوارا راكدا تتوقف معه الحركة على المسرح فيبعث الملل في نفوس الأطفال.
- أن لا يتحول إلى خطب حماسية أو مواعظ حتى لا يفقد العمل الأدبي طابعه الفني الأصيل. [14]

هذه هي السمات التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار في بناء العناصر الفنية الأساسية للمسرح الموجه للطفل ، وهي مهمة جدا في نجاح النص المسرحي ووصوله إلى الهدف الذي وضع له . ومع ذلك فهي غير كافية لوحدها إذ يجب عدم إغفال العناصر الفنية الإخراجية للعرض والتي يجب أن تتناسب أيضا مع الفئة العمرية للمتلقي ويجب أن تكون أهم سماتها البساطة والاختصار والوضوح ولفت الانتباه.

(2)- دور النص في توجيه العناصر الفنية الإخراجية للعرض المسرحي للطفل :

يتداخل المسرح مع عدة فنون أخرى ضرورية لإخراج العرض المسرحي في حلة مقنعة وجميلة ، إذ تتحاور هذه الفنون مع النص المسرحي من أجل اختيار الإخراج الأنسب له والأكثر إقناعا ، وللخصوصية والحساسية التي يتميز بها المسرح الموجه

للطفل ، نجد أن هذه الفنون من موسيقى وأزياء وإنارة وألوان ... يجب أن تكون ملائمة جدا له كما يجب التركيز كثيرا في اختيار المناسب منها للنص المسرحي كونها عامل رئيسي مواز للنص في الأهمية، وفي ما يلي نفصل قليلا في ما يجب أن تتميز به :

*- الموسيقى : يختلف الأطفال في طبيعتهم وفي طرق فهمهم للأشياء فبعضهم بصريون وبعضهم سماعيون ، وبعضهم يفضل المشاركة ، ولكن الموسيقى عامل قادر على إرضاء كل الأنواع من الأطفال إذ تتميز بطبوع مختلفة قد يخيل للسامع أحيانا انه يرى هذه الأنغام وكأنها تتحرك أمامه ومن هذه الميزة نجد المسرح الموجه للطفل يعتمد اعتمادا كبيرا على الموسيقى في توجيه الأحداث وتفسيرها أحيانا ولأن لها قدرة كبيرة على التأثير وخلق الإثارة والإبداع والتشويق في العرض ، فالطفل قد لا يفهم مباشرة السلوك الجديد الذي قد يشاهده في العرض ولكن الموسيقى قد تساعده على ذلك بإرفاق موسيقى مفرحة للسلوك الجيد وموسيقى محبطة للسلوك السيئ مثلا ... وبهذا يتوجب على الفني الذي يعمل على إرفاق الموسيقى بالعرض أن يراعي مواقف الشخصيات وأكثر من ذلك أن يراعي الفئات العمرية للمتلقي ، حيث إن لكل فئة عمرية نوع من الموسيقى المؤثرة والمناسبة له [15]، وأن يكون على إطلاع بالنص المسرحي والهدف الذي يسعى إليه وأن يكون له قدرة كافية لتحويل الواقع إلى نغمات أو تطويع الموسيقى بما يتناسب مع الأحداث المسرحية .

*- الديكور والإضاءة : أول ما يستدعي انتباه الطفل هي الألوان لذا فإن الديكور نقطة مهمة لجذب انتباه المتلقي ، إذ تميل الأعين دائما إلى الألوان القوية والأضواء التي تجعل العين تسبح في الخيال .و الديكور قطعة أساسية في إنجاز العرض المسرحي خاصة إذا كان موجها للطفل ، ويكتسي أهمية كبيرة لماله من فائدة ودور فعال في إحداث التواصل ، وجذب النظارة حيث إنه من الضروري أن تتنوع التصاميم والمناظر بشكل مدروس في الفضاء المسرحي وبالتالي تتيح سهولة الإخراج. [16]

ثم إن الديكور يستمد قوته وكيانه من فن الإضاءة والألوان ، حيث إن الاستعمال الوظيفي للإضاءة في مسرح الطفل يبعث في نفسيته الشعور بالمرح والارتياح ؛ حيث يستطيع مهندس الإضاءة أن يشكل من خلالها العديد من الخدع التي تنمي ذكاء الطفل وتوجه خياله ويستطيع من خلالها رؤية المادة المكشوفة في الخشبة وربطها بأي منظر من المناظر التي يراها الطفل في حياته الواقعية. [17]

*- الأزياء والملابس : الملابس والإكسسوارات من أقنعة وقبعات هي أحد أهم العناصر البنائية للعرض المسرحي ، وعكس مسرح الكبار يعتني المسرح الموجه للطفل بالأزياء كنوع من وسائل جذب الانتباه أكثر من كونها ملائمة للشخصيات ، فقد نجد الشخصيات تمثل دور تلميذ سيء وتلميذ جيد أو معلم ولكن بزي بهلوان مثلا ..، وهذا كوسيلة للفت الانتباه عند المتلقي وتنمية تفكيره ،فالأطفال يتأثرون بالألوان أكثر مما يتأثرون بالزي ، ويتجاوبون مع الألوان الزاهية والمزركشة في الملابس التي تبهرهم ، ولذلك فإن مصمم الأزياء الناجح في مثل هذه العروض هو الذي يصمم الأزياء بشكل يتلاءم مع جو المسرحية وزمانها وجمهورها ؛ حيث يجب أن تستهوي المتلقي الصغير وتساهم في جذب انتباهه وإشباع رغباته من خلال بهاء الألوان وجمال الشكل.[18]

كما أن توظيف الأقنعة في مسرح الطفل يعتبر عاملا مساعدا على اندماج المتلقين مع الممثل والأحداث ، فنجد الطفل يفكر فيما يعبر عنه القناع والشخصية التي يرمز لها إضافة إلى أشكالها وألوانها الجذابة وفي ذلك يقول الكاتب والناقد المصري حسن مرعي : أن للأقنعة في مسرح الطفل دور كبير سواءا كان قناع حيوان أو طائرا أو مهرجا أو رجلا عجوزا وكل ما دل على ما يراه الطفل في بيئته ومحيطه بشكل عام[19] .

*- الأغاني : يميل الطفل كثيرا إلى الأغاني لسهولة حفظها ولهذا يلجأ كثير من الأخصائيين في التربية إلى إنشاء محفوظات وأناشيد تحمل الأخلاق والقيم التي يجب زرعها في الطفل بدل المواعظ التي تجعلهم ينفرون من التعليم المباشر الجاف ،وتعتبر الأغاني في العروض المسرحية الموجهة للطفل فنا له ميزاته الخاصة ، فبالإضافة إلى كونها مؤثرا صوتيا ترافقه الموسيقى لحنا وإيقاعا فهي تعتبر إحدى الفقرات الهامة في العرض ، لما تحمله في طياتها من قيم تعليمية وتربوية وأخلاقية ولا يقتصر الأمر على شكلها الأدبي بل لها دور كبير تجاه العرض والجمهور من ناحية فنية وجمالية ؛ حيث تساهم في مشاركة الجمهور في العرض ، وتخلق جوا من الاندماج والتفاعل بين المؤدي والطفل المتفرج وهذا ما يكسب العرض جوا من الحركة والحيوية .[20] أما بالنسبة لحجم الأغاني في العرض المسرحي ونوعها فإن للنص دورا كبيرا في تحديد ذلك ، إذ أن النص المسرحي يفرض وقت إدراج الأغنية والذي عادة ما يكون آخر الفقرات ليرسخ في الأذهان، كما أن الموضوع يحدد نوع هذه الأغاني وما تحمله من أهداف وقيم .

ومنه فإن الحوار بين النص المسرحي والفنون الصانعة للعرض يجب أن يكون متناغما ومتجانسا حتى يخرج العرض في حلة جيدة ومناسبة تقنع الطفل والكاتب والناقد أيضا.وفي النهاية لا يمكن خلق وإبداع عرض مسرحي للأطفال مستوفي الشروط إلا بتضافر جهود صناع العرض المسرحي من الكاتب والممثل والمخرج والفنيين .

خاتمة :

إن الهدف من تقديم الحكايات في شكل مسرحي الطفل، وصياغتها بشكل مناسب، فنياً وتربوياً، هو تعلم الطفل مبادئ الخير والحق، والحكم الصحيح على الأحداث بالدرجة الأساس، ولكن دونما وعظ أو إرشاد مباشر. وما ينطبق على الحكاية ينطبق على الموضوعات الأخرى المأخوذة من الحياة المعاصرة، كالقيم والأخلاق والواجبات والحقوق والسلوكات الصحيحة ...، والتي يستحسن أن تقدم للطفل في جو من الغرابة والإثارة لشد انتباهه وتشويقه. فالمسرح وسيلة معاصرة وجد فعالة في تعليم الطفل كما أنها وسيلة قيمة جدا وأثبتت جدارتها خاصة في مرحلة التحضيري والتي هي نقطة انتقال الطفل من عالم البيت إلى عالم المدرسة . ولأهمية هذا الفضاء في التعليم فإن بعض المسارح تلجأ إلى تقديم حتى المعارف والمعلومات جغرافية، والحسابية، الطبية ... في قالب الحكاية بعرض مشوق.

ثم إن المسرح يختلف عن غيره من الفنون بكون الفعل الأدائي فيه أداء واقعي ، ذلك أن الممثل يسعى إلى تحويل الخطاب المسرحي من حدود السرد إلى دلالات فعلية ملموسة يمكن تقييمها . و نجاح المسرحية يبدأ بضرورة وضع الكاتب السمات النصية والإبداعية في الحوار الذي هو دعامة النص المسرحي والذي يوظف فيه المتخاطبان كل طاقتهما الفكرية والجسدية في كثير من الأحيان . ثم أن النجاح مرتبط أيضا بأداء الأدوار والذي يجب أن يكون على يد ممثل كفء قادر على الإقناع ومستوف لشروط الشخصية المسرحية وبتعاون مع الفنيين خاصة في مسرح الطفل .

فالأداء التمثيلي في مسرح الطفل يجب أن يكون مقنعا جدا وذلك يعتمد على خبرة الممثلين ومهاراتهم دون الاستخفاف بالمتلقي مهما كان صغيرا ، كما يجب أن يتم التعاون بينه وبين المخرج والفنيين الذين يجب أن يهيئوا الأجواء الملائمة أمام الممثل وذلك بإرشاده وتتبع تعليماته ورؤيته الفنية وبصيرته إذ أن الإبداع ينبع من خلال ذلك بعد قراءته للدور وإحساسه بكيفية تمثيله.

المصادر والمراجع :

1- ابن خلدون ، المقدمة ، مكتبة المصطفى الالكترونية .

2-الجيلاني دلاش ، مدخل إلى اللسانيات التداولية ، تر: محمد يحياتن، ديوان المطبوعات الجامعية / الجزائر ، د ط ، 1992

3-حسن مرعي ، المسرح المدرسي ،دار ومكتبة الهلال ، بيروت /لبنان ، ط1 /1993.

4-حنان عبد الحميد ،الفن والدراما والمسرح في تعليم الطفل ، دار الفكر للنشر / الأردن ، ط2 / 1993 .

5-زينب محمد المنعم ، مسرح ودراما الطفل ،عالم الكتب المصرية / القاهرة ، ط1/ 2007 .

6-عمر بلخير ، تحليل الخطاب المسرحي في ضوء النظرية التداولية ، منشورات الاختلاف ،2003.

7-عواطف إبراهيم و هدى قناوي ، الطفل العربي والمسرح ،مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة / مصر ، د ط / 1984

8-غانم نقاش، مسرح الطفل في الجزائر دراسة في الأشكال والمضامين ، أطروحة دكتوراه ، جامعة وهران ، 2011/2010.

9-محمد حامد أبو الخير ، مسرح الطفل العربي ، الهيئة المصرية العامة للكتابة / مصر ، د ط / 1996 .

10-محمد حسن إسماعيل ، المرجع في أدب الأطفال ، دار الفكر العربي ،القاهرة / مصر ، ط1/ 2004.

11-محمد حسن عبد اللّه – قصص الأطفال ومسرحهم ، دار قباء /القاهرة – مصر ، د/ط، 2001

12- محمود عباس عبد الواحد ، قراءة النص وجماليات التلقي ، دار الفكر العربي / مصر ، ط1/ 1996.

13-مصطفى الزقاي جميلة ، شعرية المشهد في المسرح الطفولي المغاربي ،رسالة دكتوراه ، قسم الفنون الدرامية / جامعة وهران ، 2008

الهوامش

[1] - ينظر : عمر بلخير ، تحليل الخطاب المسرحي في ضوء النظرية التداولية ، منشورات الاختلاف ،2003 ، ص 10 .

[2] - ينظر: الجيلاني دلاش ، مدخل إلى اللسانيات التداولية ، تر: محمد يحياتن، ديوان المطبوعات الجامعية / الجزائر ، د ط ، 1992، ص 43

[3] - ينظر : عمر بلخير ، تحليل الخطاب المسرحي في ضوء النظرية التداولية ، ص 47.

[4] - ينظر: محمود عباس عبد الواحد ، قراءة النص وجماليات التلقي ، دار الفكر العربي / مصر ، ط1/ 1996 ، 116

[5] - ينظر: محمود عباس عبد الواحد ، المرجع نفسه ، ص 116.

[6] - ينظر: ابن خلدون ، المقدمة ، مكتبة المصطفي الالكترونية ، ص 474

[7] - ينظر: محمود عباس عبد الواحد ، قراءة النص وجماليات التلقي، ص 123

[8] - ينظر : محمود عباس عبد الواحد، المرجع نفسه ، ص 131

[9] - ينظر : محمود عباس عبد الواحد ، المرجع نفسه ، ص134

[10] - ينظر : محمد حسن عبد اللّه – قصص الأطفال ومسرحهم ، دار قباء /القاهرة – مصر ، د/ط، 2001 ، ص 56.

[11] - ينظر : حسن مرعي ، المسرح المدرسي ،دار ومكتبة الهلال ، بيروت /لبنان ، ط1 /1993 ، ص 52

[12] - ينظر : زينب محمد المنعم ، مسرح ودراما الطفل ،عالم الكتب المصرية / القاهرة ، ط1/ 2007 ، ص 130

[13] - ينظر : محمد حسن إسماعيل ، المرجع في أدب الأطفال ، دار الفكر العربي ،القاهرة / مصر ، ط1/ 2004 ، ص 267 .

[14] - ينظر : عواطف إبراهيم و هدى قناوي ، الطفل العربي والمسرح ،مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة / مصر ، د ط / 1984 ، ص 267.

[15] - ينظر : محمد حامد أبو الخير ، مسرح الطفل العربي ، الهيئة المصرية العامة للكتابة / مصر ، د ط / 1996 ، ص 71- 74

[16] - ينظر : مصطفى الزقاي جميلة ، شعرية المشهد في المسرح الطفولي المغاربي ،رسالة دكتوراه ، قسم الفنون الدرامية / جامعة وهران ، 2008 ، ص 60 .

[17] - ينظر : غانم نقاش، مسرح الطفل في الجزائر دراسة في الأشكال والمضامين ، أطروحة دكتوراه ، جامعة وهران ، 2011/2010 ، ص 285 .

[18] - ينظر : حنان عبد الحميد ،الفن والدراما والمسرح في تعليم الطفل ، دار الفكر للنشر / الأردن ، ط2 / 1993 ، ص 169

[19] - ينظر : حسن مرعي ، المسرح المدرسي ، ص 69

[20] - ينظر : حسن مرعي ، المرجع نفسه ، ص 68/67